

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجية

نوع هذا البحث هو البحث الميداني (Field Research).

والبحث الميداني (Field Research) هو البحث الذي تنتقل فيه الباحثة مباشرة إلى موقع البحث للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة، وهي تتعلق بإبداع المعلم في تدريس اللغة العربية في الصف الثامن في معهد شيخ أديمين الردجي تارم. في هذا البحث، استخدمت الباحثة المنهج النوعي بأسلوب وصفي نوعي (Kualitatif Deskriptif). واختار الباحثة هذا المنهج لأنها تريد أن تصف الحالة التي سيتم ملاحظتها في الميدان بشكل أكثر تحديدا وشفافية وعمقا. طريقة المتبعة جمع البيانات تتم من خلال (Triangulasi) (سوجيونو، ٢٠١٦ : ٩).

ووفقا لحسن وآخرين (٢٠٢٥)، فإن البحث النوعي هو منهج

يستخدم للحصول على فهم أعمق للظواهر الاجتماعية من خلال تحليل

البيانات غير الرقمية، مثل المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق (ص. ٤). وذكر موليونج (نقلا عن ساري: ٢٠٢٤) أن البحث النوعي هو بحث يُنتج بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص وسلوكيات يمكن ملاحظتها، وهذا البحث مفيد جدا لفهم أنماط السلوك والتفاعل الاجتماعي بعمق (ص. ٣). وأما سوليستيو (٢٠١٩) فيرى أن المنهج النوعي هو منهج لا يتم الحصول على نتائجه من خلال الإجراءات الإحصائية أو أي نوع من الحسابات، بل يتم التوصل إلى نتائجه من خلال بيانات تم جمعها بوسائل متنوعة، تشمل الملاحظة والمقابلات، كما يمكن أن تتضمن أيضا تحليل الوثائق (ص. ١).

ب. موقع البحث ومدته

هذا البحث هو بحث ميداني وصفي (Deskriptif). ولذلك، سيقوم الباحثة بشرح مفصل عن موقع البحث، بما في ذلك الموقع الجغرافي، ووقت تنفيذ البحث، وحالة المعلمين والطلاب، وكذلك نبذة عامة عن المدرسة التي أجري فيها البحث. وفيما يلي الشرح المفصل عن موقع البحث:

١. مكان وموقع البحث

سينفذ هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ
أديمين الردجي تارام، التي تقع في منطقة تارام، بلدية هاراو، محافظة
ليمابولو كوتا، ولاية سوماطرا الغربية.

٢. زمن البحث

من المخطط أن يجري هذا البحث في شهر جولي. يحتاج الباحثة
إلى تحديد الوقت المناسب لتنفيذ البحث حتى يسير العمل بشكل
جيد، وتكون النتائج المحصلة متوافقة مع الأهداف المحددة، أي
الحصول على بيانات مثالية.

٣. حالة المعلمين في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين

الردجي تارام
يوجد في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الردجي
تارام ثلاثة معلمين للغة العربية. ويبلغ العدد الإجمالي للطلاب في هذه
المدرسة ١٤٤ طالبا، موزعين على ثلاث مراحل دراسية، وهي: الصف
السابع ويضم ٥١ طالبا، والصف الثامن ويضم ٤٨ طالبا، والصف
التاسع ويضم ٤٥ طالبا.

ج. حضور البحث

في هذا البحث الكيفي، تعتبر الأداة الرئيسية في جمع البيانات هي الباحثة نفسها، حيث يقوم الباحثة بدور مباشر في الملاحظة، وإجراء المقابلات، وتحليل البيانات. ومع ذلك، هناك بعض الأدوات الخاصة التي ستستخدم، ومنها:

١. دليل المقابلة

تهدف هذه المقابلة إلى جمع البيانات لفهم دور إبداع المعلم في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الردجي تارام. بالإضافة إلى ذلك، تهدف المقابلة أيضا إلى معرفة الأساليب الإبداعية التي يستخدمها المعلمة، ومدى تأثير تلك الأساليب في تحفيز الطلاب وتعزيز مهاراتهم في تعلم اللغة العربية.

٢. استمارة الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تنفذ من خلال ملاحظة مباشرة لشيء أو نشاط في وضعه الحقيقي. وتهدف الملاحظة إلى

معرفة كيفية سير عملية التعليم، وكيفية تفاعل المعلم والطلاب، وكيف تطبق الاستراتيجيات التعليمية.

٣. الوثائق والأرشيف

وتشمل المنهج الدراسي (السيلابوس)، وخطة تنفيذ التعليم (Modul Ajar)، ووحدة التعليم، أو المواد التعليمية التي يستخدمها المعلمة. ويهدف تحليل هذه الوثائق إلى تقييم مدى توافق محتوى التعليم مع

الأهداف التعليمية.

د. مصادر البيانات

١. المصدر الأولية

المصدر الأولي هو مصدر البيانات أو المعلومات التي يتم الحصول عليها مباشرة من نتائج البحث دون وسيط. في البحث الكيفي، يمكن أن يكون المصدر الأولي عبارة عن مقابلة أو ملاحظة أو وثائق أصلية. في هذا البحث، تم الحصول على البيانات الأولية من خلال مقابلات مع معلمي مادة اللغة العربية، وكذلك من خلال الملاحظة المباشرة في الصف الثامن، وأيضاً من الوثائق الأصلية مثل المنهج الدراسي، وخطة

تنفيذ التعليم (Modul Ajar)، أو وحدة التعليم التي يستخدمها المعلمون.

٢. المصدر الثانوي

المصدر الثانوي هو مصدر لا يقدم البيانات بشكل مباشر، بل من خلال أطراف أخرى أو وثائق داعمة. تم الحصول على البيانات الثانوية في هذا البحث من مختلف الأدبيات التي تدعم هذه الدراسة، بما في ذلك الكتب والمجلات العلمية التي تتناول الطرائق، والاستراتيجيات، والوسائط، والمواد التعليمية في تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تشمل البيانات الثانوية أيضا اللوائح أو السياسات المتعلقة بالمنهج الدراسي، مثل قرار وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بإبداع المعلمين في تعليم اللغة العربية.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

١. المقابلة

المقابلة في هذا البحث منظمة وتجرى بشكل مباشر وجها لوجه، باستخدام دليل المقابلة الذي تم إعداده مسبقا. تمكن هذه التقنية

الباحث من الحصول على بيانات أكثر تنظيماً وملاءمة لهدف البحث.
وتهدف هذه المقابلة إلى تحليل إبداعية المعلمة في تعليم اللغة العربية في
الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية شيخ أدميين
الردجي تارام.

٢. الملاحظة

تنفذ الملاحظة من خلال مراقبة مباشرة لعملية التعليم في الصف.
ونوع الملاحظة المستخدمة هو الملاحظة بالمشاركة السلبية، أي أن
الباحثة يراقب فقط دون أن يشارك أو يشارك بشكل مباشر في الأنشطة
التعليمية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٣. تحليل الوثائق

تستخدم هذه التقنية لدراسة المواد التعليمية، والمناهج الدراسية (الخطة
الدراسية)، وخطة تنفيذ التعليم (Modul Ajar)، والوثائق الأخرى ذات
الصلة. ويهدف ذلك إلى معرفة مدى إبداعية المعلمة في
تعليم اللغة العربية.

و. صلاحية البيانات

صلاحية البيانات التي استخدمها الباحث لضمان صحة البيانات تمت من خلال عدة تقنيات للتحقق، وهي:

١. التثليث البياني للبيانات

يستخدم التثليث لزيادة موثوقية البيانات من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة وطرق متعددة لجمع البيانات. في هذا البحث، استخدم الباحث مثلية المصادر بمقارنة نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب بنتائج الملاحظة وتحليل الوثائق. كما استخدم الباحث أيضا مثلية الأساليب من خلال مقارنة نتائج المقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق لضمان تناسق البيانات ودقتها.

٢. التحقق من قبل الأعضاء (Member Check)

اختبار مصداقية البيانات باستخدام التحقق من صحة الأعضاء. التحقق من صحة الأعضاء هو عملية التحقق من البيانات التي حصل عليها الباحث مع المستجيبين. الهدف من هذا التحقق هو معرفة مدى تطابق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما قدمه المستجيبون.

ز. تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي جمعت من خلال المراحل التالية:

١. تلخيص البيانات

في هذه المرحلة، يقوم الباحثة بتصفية وتلخيص البيانات الناتجة عن مقابلات مع معلمي اللغة العربية، وملاحظة عملية التعليم، وكذلك من وثائق خطة تنفيذ التعليم (Modul Ajar). تختار البيانات المتعلقة بتركيز البحث، وهي أشكال الإبداع، والاستراتيجيات، والعوامل المساعدة والمعوقة لإبداع المعلم في تعليم اللغة العربية، وتأثير هذه الإبداعية، وتصنف. أما البيانات غير المتعلقة بتركيز البحث، فتستبعد من أجل الحفاظ على اتساق التحليل مع موضوع إبداعية المعلمة. ويهدف هذا التلخيص إلى جعل البيانات أكثر تركيزاً وتوجهاً نحو هدف البحث.

٢. عرض البيانات

سيتم عرض البيانات الملخصة في شكل وصف سردي، وجداول، ورسوم بيانية لتسهيل فهمها. يشمل عرض البيانات وصفا للطرائق الإبداعية التي يستخدمها المعلمة، وحالة الصف، واستجابات الطلاب

تجاه عملية التعلم. ومن خلال عرض منهجي ومنظم، يستطيع الباحثة أن يلاحظ أنماط إبداعية المعلمة في سياق تعليم اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية شيخ أديمين الرديجي تارام.

٣. استخلاص الاستنتاجات

تستخلص الاستنتاجات الأولية بناء على النتائج التي تم تنظيمها. ولضمان صحتها، يقوم الباحثة بعملية مثلثية البيانات (من المقابلات، والملاحظات، والوثائق)، وكذلك التحقق من الأعضاء مع المعلمين الذين أجريت معهم المقابلات. ويهدف ذلك إلى التأكد من مدى مطابقة تفسير الباحثة مع الواقع الذي يعيشه المبحوثون. وتعد النتيجة النهائية لهذا التحليل مرجعا يستند إليه في بيان دور إبداعية المعلمة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة.